

موانئ أبوظبي "تؤسس قاعدة لوجستية لأعمال قطاع النفط والغاز بميناء" مغرق



أبوظبي - الخليج

في إطار التزامها المستمر بدعم الجهود الوطنية الرامية إلى تنمية قطاع الطاقة وتطويره في إمارة أبوظبي، وقعت مجموعة موانئ أبوظبي، المحرك العالمي الرائد للتجارة والخدمات اللوجستية، اتفاقية جديدة مع شركة الطاقة المتكاملة الإيطالية الرائدة عالمياً "إيني أبوظبي"، تنص على تأسيس قاعدة لوجستية بحرية تدعم عمليات الحفر البحرية الخاصة بالشركة في منطقة الظفرة.

وتتخذ هذه القاعدة اللوجستية من ميناء مغرق الرائد مقراً لها، الأمر الذي يتيح للشركة الاستفادة من بنيته التحتية المتطورة وتوظيف موقعه الاستراتيجي بالقرب من أهم منصات النفط والغاز البحرية في المنطقة في خدمة عملياتها. وإلى جانب حصولها على رصيف مخصص، وساحة لتنظيم العمليات، بالإضافة إلى الموارد البشرية والمعدات اللوجستية اللازمة، فإن شركة "إيني أبوظبي" ستتمكن من استخدام المحطات الميدانية لمعالجة طين وسوائل الحفر. ورحب سيف المزروعى، رئيس قطاع الموانئ، مجموعة موانئ أبوظبي، بانضمام شركة "إيني" إلى مجتمع أعمال القطاع

البحري المزدهر في منطقة الظفرة، خصوصاً وأنها تعد إحدى أكبر الشركات العالمية وأكثرها تأثيراً في قطاع الطاقة العالمي وتقود العديد من العمليات البحرية الخاصة بالطاقة حول العالم.

وقال: "يوفر هذا التعاون لشركة (إيني) إمكانية العمل بأعلى درجات الكفاءة بالقرب من مرافق الحفر البحرية التابعة لها، إذ يمكنها الاستفادة من أحدث مرافق البنية التحتية الرائدة التي توفرها مجموعة موانئ أبوظبي، فضلاً عن الإمكانيات الكبيرة التي يتيحها ميناء مغرق في مجال خدمات الدعم البحري".

من جهته قال مبارك المزروعى، مدير إدارة الميناء، منطقة الظفرة، قطاع الموانئ - مجموعة موانئ أبوظبي: "يتمتع ميناء مغرق بتاريخ غني وحافل باعتباره منشأة بحرية رائدة في منطقة الظفرة قادرة على تقديم الدعم إلى مجموعة واسعة من العمليات الخاصة بقطاعات حقول النفط والغاز البحرية، والبضائع العامة والسائبة، والخدمات اللوجستية التجارية".

وأضاف: "لقد أصبح ميناء مغرق اليوم قادراً على تلبية الاحتياجات الإقليمية والعالمية لكبرى شركات الطاقة العاملة في منطقة الشرق الأوسط بفضل قدراته المتطورة التي تتيح له خدمة أسواق النفط والغاز في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي، وحصوله مؤخراً على تصنيف ميناء دولي".

وخضع ميناء مغرق التجاري خلال الأعوام القليلة الماضية إلى عمليات تحديث واسعة لمرافقه، وهو أحد المرافق البحرية المتميزة التابعة لمجموعة موانئ أبوظبي، حيث قامت المجموعة بضخ استثمارات كبيرة بهدف تطوير البنية التحتية اللوجستية في الميناء وتعزيز إمكانياته لخدمة شريحة أوسع من المتعاملين، كما تضمن المشروع زيادة الطاقة الاستيعابية للميناء لتلبية الاحتياجات المتزايدة لقطاع النفط والغاز البحري سريع النمو في المنطقة.

واشتملت المشاريع التطويرية في الميناء على توسعة جدار الرصيف ليصل إلى 480 متراً، وتجهيزه بمراسٍ إضافية للحمولات الثقيلة، وستة مدرجات جديدة للبضائع المدرجة، وتوفير ساحة ميناء تصل مساحتها إلى 85,000 متر مربع، ويوفر الميناء مجموعة متكاملة من الخدمات تضم مناولة شحنات البضائع العامة والسائبة وخدمات الدعم اللوجستي.

تجدر الإشارة إلى أن ميناء مغرق حصل مؤخراً على تصنيف ميناء دولي صادر عن وزارة الطاقة والبنية التحتية في دولة الإمارات العربية المتحدة بمقتضى أحكام المدونة الدولية لأمن السفن والمرافق المينائية، ليصبح بذلك مرخصاً لاستقبال السفن الدولية والمحلية.